



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان  
The National Society for Human Rights

# حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان  
الملف الصحفي ليوم/ الجمعة-السبت- الأحد  
٦-٧-٨ محرم ١٤٣٨ / ٧-٨-٩ أكتوبر ٢٠١٦





## الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
٢	الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
٥	هيئة حقوق الإنسان
٧	أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية



1

# الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

## ١١٢ شكوى حقوقية ضد إدارات التعليم

المصدر: جريدة الوطن الاحد ٨ محرم ١٤٣٨هـ - ٩ أكتوبر ٢٠١٦م

[http://www.alwatan.com.sa/Local/News\\_Detail.aspx?ArticleID=279981&CategoryID=5](http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=279981&CategoryID=5)

جدة: نجلاء الحربي

تلقت فروع جمعية حقوق الإنسان خلال عامين ١١٢ شكوى ضد إدارات التعليم في ٨ مدن ومناطق، تقدم بها أولياء أمور.

وتركزت الشكاوى حول متطلبات تتعلق بتنظيم خروج الطالبات من المدارس الحكومية، وتطبيق وسائل السلامة في الباصات الخاصة بنقل الطلاب والطالبات في المراحل التمهيدية حفاظا على سلامتهم.

استقبلت فروع جمعية حقوق الإنسان خلال عامين ١١٢ شكوى ضد إدارات التعليم في ٨ مدن ومناطق، وتقدم بها أولياء أمور واختلقت ما بين متطلبات تتعلق بتنظيم خروج الطالبات من المدارس الحكومية، وتطبيق وسائل السلامة في الباصات الخاصة بنقل الطلاب والطالبات بالمراحل التمهيدية حفاظا على سلامتهم.

جازان تنصدر

كشفت إحصائية صادرة من جمعية حقوق الإنسان أن أكثر تلك الشكاوى في مدينة جازان ٢٧ شكوى ، وتلتها مدينة الرياض بـ ٢١ شكوى، ومكة المكرمة بـ ١٨ شكوى، والمدينة المنورة بـ ١٥ شكوى، وجدة بـ ١٠ شكوى، بينما سجلت كل من مدينة الدمام، ومنطقتي الجوف، وعسير ٧ شكوى لكل واحدة منها.

وسائل السلامة

أوضح مدير فرع جمعية حقوق الإنسان في جدة صالح الغامدي لـ"الوطن" أن فرع الجمعية في جدة استقبل عددا من الشكاوى ضد إدارة التعليم من أولياء أمور حول قيام عدد من المدارس بعدم اتباع وسائل السلامة في الباصات الخاصة بنقل الطلاب، وتهاون بعض إدارات المدارس في عدم تطبيق ذلك مما تسبب في وفاة طالبين في داخل تلك الباصات، حيث كشفت التحقيقات من قبل الجهات المختصة أن الإهمال وعدم المبالاة كانا السببين الرئيسيين لذلك، كذلك تلقي فرع الجمعية شكاوى أخرى حول هروب بعض الفتيات من المدارس نتيجة تهاون حراس في عدم التأكد من هوية الطالبات أثناء الانصراف، حيث لا بد على كافة الحراس في المدارس الحكومية التشديد على التأكد من أولياء أمور الطالبات، ولا يتم خروج طالبة إلا بعد التأكد من حضور ولي أمرها.

خروج الطالبات

كشفت الغامدي عن تلقي عدد من الشكاوى ضد حراس المدارس نتيجة عدم تطبيق الأنظمة والقوانين في أثناء الانصراف، كذلك التهاون في السماح للطالبات في الدخول للمدارس وقت الانصراف دون أن يقوم الحارس بالاستفسار عن سبب رجوعها للمدرسة، كاشفا أن ذلك تسبب في حدوث الكثير من التجاوزات من قبل الطالبات ولضعف الرقابة من قبل حراس تلك المدارس، موضحا أن أغلب الشكاوى تتضمن الإهمال وعدم المبالاة إما من إدارات التعليم أو من حراس المدارس في عدم تطبيق الأنظمة.

## • جمعية حقوق الإنسان“ تستقبل ٤٠ ألف قضية خلال ١٠ أعوام

المصدر: جريدة الحياة الاحد ٨ محرم ١٤٣٨هـ - ٩ أكتوبر ٢٠١٦م

[اضغط هنا](#)

الرياض - «الحياة»

أعلنت الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان عن عدد القضايا الواردة إليها خلال ١٠ أعوام منذ إنشائها في العام ١٤٢٥هـ (٢٠٠٤)، وحتى ١٤٣٥هـ (٢٠١٤)، في تقريرها السنوي الـ١٢ الصادر مساء أمس (السبت). وبلغ إجمالي القضايا الواردة إلى الجمعية، والتي تتلقاها من طريق الفاكس والبريد أو البريد الإلكتروني أو الحضور الشخصي للمتظلمين، ٤٠ ألفاً و ٣٢١ قضية من مختلف مناطق المملكة، وبحسب تصنيفات عدة، منها: قضايا إدارية، وسجناء، وعنف أسري، وعمالية، وقضائية، وأحوال شخصية، وأحوال مدنية، وعنف ضد الطفل. ووصل عدد الإناث المتقدمات بالقضايا إلى الجمعية ٢١ ألفاً و ١٧٢ فتاة، يمثلن ٤٤ في المئة من المتقدمين، وبلغ عدد الذكور ٢٧ ألفاً و ٤٥٦ بنسبة ٥٦ في المئة.

وسجلت القضايا الإدارية العدد الأكبر من القضايا خلال الأعوام الماضية، إذ وصل إلى ١١ ألفاً و ٩٧٣ قضية. وتعرف القضايا الإدارية بأنها «ما يرد من شكاوى ضد الجهات الحكومية والمتضمنة طلب إعادة النظر في قرار صادر، أو طلب عفو ملكي، أو مطالبة بتنفيذ حكم قضائي، أو اعتداء على ممتلكات، أو اعتراض على قرار، أو أخطاء طبية، أو تعدي ومنع من ممارسة حق من بعض الجهات الإدارية، والبطالة، والترحيل الإجباري، والفصل التعسفي، والمطالبة بمستحقات مالية لدى الإدارة...».

وفاق عدد قضايا السجناء سبع آلاف قضية، تلتها القضايا العمالية بنحو أربعة آلاف قضية، ثم الأحوال المدنية ثلاث آلاف و ٣١٢ قضية، والعنف الأسري ثلاثة آلاف و ١٢٥ قضية، والأحوال الشخصية ثلاثة آلاف و ٦٩ قضية، والقضائية ألف و ٦٢٧ قضية، والعنف ضد الأطفال ٦١٣ قضية.

ووصل عدد القضايا الواردة إلى الجمعية من منطقة الرياض ١٧ ألفاً و ٧٩٠ قضية، تلتها جدة بتسعة آلاف و ٣٣٢ قضية، فيما جاءت عسير في ذيل القائمة بـ ١٣٨ قضية خلال الأعوام العشرة الماضية. وورد إلى الجمعية خمس آلاف و ٥٢٦ قضية من جازان، وثلاث آلاف و ٤٨٦ قضية من الدمام، وألفين و ١٠٨ قضايا من مكة المكرمة، وألف و ٤٠٠ قضية من المدينة المنورة، و ٥٤١ قضية من الجوف.

## هيئة حقوق الإنسان

## قضاة سعوديون يشاركون بورشة في الأمم المتحدة

المصدر: جريدة اليوم الجمعة ٦ محرم ١٤٣٨هـ - ٧ أكتوبر ٢٠١٦م

<http://www.alyaum.com/article/4160072>

اليوم - الرياض

نظمت هيئة حقوق الإنسان ورشة عمل بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان حول المعايير الدولية لضمائنات المحاكمات العادلة، مؤخرا، في مدينة جنيف واستمرت ٥ أيام. ويشارك في الورشة عدد من القضاة، وأعضاء من هيئة التحقيق والادعاء العام.

وتهدف الورشة إلى عرض التجارب الدولية في مجال اجراءات التقاضي، والتعرف على المعايير الدولية ذات الصلة. وقدم المتحدثون، خبراء الأمم المتحدة، أوراق عمل حول دور القضاء في حماية وتعزيز حقوق الإنسان، وقدم أحد المشاركين من أصحاب الفضيلة القضاة ورقة حول النظام القضائي في المملكة، والضمانات التي كفلتها أحكام الشريعة الإسلامية، والأنظمة للمنقاضين في جميع مراحل الدعوى الجزائية. بالإضافة إلى ذلك استمع المشاركون إلى أوراق عمل أخرى حول ضمانات حقوق الإنسان في مرحلتي التحقيق وأثناء المحاكمة، وكذلك حول تطبيق الاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان في سياق القضاء الوطني، واستعراض مبادئ الأمم المتحدة للضمانات القانونية التي تكفل حماية حقوق الأشخاص الذي يواجهون حكما بالإعدام.

## أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

## ضبط امرأتين بتهمة الاتجار بالبشر

المصدر: جريدة المدينة الاحد ٨ محرم ١٤٣٨هـ - ٩ أكتوبر ٢٠١٦م

[اضغط هنا](#)

الحسن آل سيد - أبها  
تمكنت شرطة محافظة خميس مشيط ممثلة في شعبة التحريات والبحث الجنائي مساء أمس الأول من ضبط سيدتين مقيمتين بطريقة غير نظامية (من الجنسية الإفريقية) تمتهان الاتجار بالبشر.  
وأوضح الناطق الإعلامي بشرطة منطقة عسير أن شرطة خميس مشيط ممثلة بشعبة التحريات والبحث الجنائي ضبطت امرأتين تمتهان الاتجار بالأشخاص وذلك بتشغيل عاملات منزليات مقيمات بطريقة غير نظامية في شقة بحي الخالدية مقابل مبالغ مالية وقد ضبطت ١٥ امرأة وبحوزتهن مبالغ مالية، مبيّناً أنه تم اتخاذ الإجراءات الأولية وتم تسليمهن لجهة الاختصاص وأشعرت هيئة التحقيق والادعاء العام.



## خادم الحرمين يعتمد التنظيم الجديد لمؤسسة التدريب

### التقني والمهني

المصدر: جريدة الرياض الاحد ٨ محرم ١٤٣٨هـ - ٩ أكتوبر ٢٠١٦م

<http://www.alriyadh.com/1539179>

الرياض - محمد الحيدر  
اعرب وزير التعليم، رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني الدكتور احمد العيسى عن عظيم شكره وتقديره لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز "حفظه الله" على الثقة العالية بتولي "وزير التعليم" رئاسة مجلس ادارة المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني.  
وقال "العيسى" في اتصال هاتفي مع "الرياض": "اسأل الله سبحانه وتعالى ان اكون عند حسن الظن، وان استطيع تلبية طموحات القيادة في تطوير ودعم المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني.  
ولفت "العيسى" الى ان القرار يخدم الخطوات السابقة التي دمجت ما بين التعليم العام والتعليم العالي في وزارة واحدة، وهذا سيحقق مزيداً من التكامل بين مؤسسات التعليم والتدريب ومؤسسات التعليم العالي والتعليم العام، معبراً عن أمله بأن يتحقق ويقدم المزيد من الموازنة بين مخرجات التعليم العام والتعليم العالي والتدريب التقني والمهني مع احتياجات التنمية وسوق العمل في المستقبل.

وشدد الوزير العيسى على ان رؤية المملكة ٢٠٣٠م اولت اهتماماً كبيراً لموضوع التعليم والتدريب ورفع كفاءة القوى البشرية الوطنية، وتابع: "وبالتالي امامنا تحديات كبيرة في سبيل رفع الكفاءات السعودية وتطوير قدراتها بشكل اكبر، وتحقيق مزيد من التكامل بين التعليم العالي والتدريب التقني والمهني وان تكون مخرجات التعليم العام قادرة على الوفاء باحتياجات البرامج التدريبية والتعليمية ما بعد الثانوي."

وحول ابرز الملفات التي سيشاشر "وزير التعليم" العمل عليها، أكد "العيسى" ان الوقت ما زال مبكراً حول تحديد هذه الموضوعات، وقال: "الذي خبرة سابقة في المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني وهناك اطلاق على المستجدات في تطوير التعليم التقني والمهني، والامر يحتاج البحث مع المسؤولين بالمؤسسة واشراك الزملاء بالوزارة في مسألة التخطيط للمرحلة المقبلة، وبالتالي نحتاج لعقد ورشة عمل لمناقشة سبل التكامل بين التعليم الجامعي والتعليم التقني والمهني.

وفي سؤال حول آخر المراحل التي وصلت اليها "مبادرة" انشاء جامعة الملك سلمان للعلوم التقنية التطبيقية، قال: "الوزير العيسى" ان هذه المبادرة ضمن مبادرات برنامج التحول الوطني، وسوف نناقش هذا الموضوع بأسرع وقت ممكن والرفع للمقام السامي الكريم بالتوصيات في انشاء الجامعة والتكامل بين الكليات التقنية ومراكز التدريب المهني مع الجامعة المقترحة.



## مؤتمر باكستاني يشيد بتنظيم المملكة الحج ويدين «جاستا» وتدخلات طهران

المصدر: جريدة الشرق الاحد ٨ محرم ١٤٣٨هـ - ٩ أكتوبر ٢٠١٦م  
<http://m.alsharq.net.sa/2016/10/09/1593390>

إسلام آباد – واس  
أشاد مؤتمر عُقد أمس في إسلام آباد بتنظيم المملكة مناسك الحج وعنايتها الخاصة بالحجاج، فيما ندد بقانون «جاستا» الأمريكي والتدخلات الإيرانية في شؤون الدول الإسلامية.  
ووصف المشاركون، من مسؤولين وساسة وعلماء دين، تنظيم الحج والعمرة بأنه حق سيادي للمملكة.  
وعبروا عن تقديرهم لخادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبدالعزيز، لإشرافه شخصياً على موسم الحج؛ ولحكومة المملكة على ما توليه من عناية بالحرمين والمشاعر المقدسة واهتمام بقضايا المسلمين وبذل جهود في نشر العقيدة الصحيحة وتوعية الشباب حول مكافحة الإرهاب والفكر الضال.  
وشكر المشاركون منسوبي سفارة خادم الحرمين الشريفين في إسلام آباد على جهودهم في تسهيل أمور الحجاج.  
إلى ذلك؛ ندد المؤتمر بقانون «جاستا»، ووصفه بأنه خطر على الأمن العالمي، مطالباً بإلغائه فوراً، كما ندد بالتدخل الإيراني السافر في شؤون الدول الإسلامية ورعايتها الإرهاب والتطرف ونشر الطائفية لتفريق الأمة الإسلامية.  
ودعا المشاركون إلى العمل على توحيد الصف ونشر منهج الاعتدال والوسطية ومكافحة الإرهاب، مؤكداً تأييدهم التحالف العسكري الإسلامي لمكافحة الإرهاب.  
والمؤتمر عقدته حركة «الدفاع عن الحرمين الشريفين» وجمعية «أهل الحديث المركزية» الباكستانيتان تحت عنوان «الإشادة بحسن تنظيم وترتيب المملكة العربية السعودية لمناسك الحج لعام ١٤٣٧هـ»، برعاية وزير الشؤون الدينية الباكستاني، سردار محمد يوسف.

## الإغاثة الإسلامية“ تدشن مخيماً في مستشفى أحمد قاسم» أطباء سعوديون يجرون عمليات مجانية لأطفال في الخرطوم

المصدر: جريدة الشرق الاحد ٨ محرم ١٤٣٨هـ - ٩ أكتوبر ٢٠١٦م

<http://www.alsharq.net.sa/2016/10/09/1593368>

الخرطوم - واس  
دشنت هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية أمس، مخيماً في مستشفى أحمد قاسم في الخرطوم لعمليات قسرة القلب، وسيصل عدد المستفيدين إلى ٥٠ طفلاً.  
ووفقاً لما أعلنته الهيئة؛ سيجري فريقٌ سعودي من الاستشاريين والاختصاصيين العمليات مجاناً للمحتاجين.  
ويقود الفريق استشاري قلب الأطفال، الدكتور أحمد سعيد أزهري.  
وستتكفل «الإغاثة الإسلامية العالمية»، التي تتبع رابطة العالم الإسلامي، ٥٠ عملية قسرة قلب أخرى في الخرطوم في الـ ١٥ من الشهر الجاري.  
وأوضحت الهيئة أن برنامجها الحالي في العاصمة السودانية يأتي امتداداً لبرامجها في تقديم المساعدات إلى كل المحتاجين في العالم والمتأثرين بالحروب أو السيول والفيضانات.

## الحملة السعودية تصرف ٢١١٢ وصفة طبية للاجئين في

### الزعتري

المصدر: جريدة الشرق الاحد ٨ محرم ١٤٣٨هـ - ٩ أكتوبر ٢٠١٦م

<http://www.alsharq.net.sa/2016/10/09/1593333>

عمّان - واس  
صرفت العيادات التخصصية السعودية في مخيم الزعتري ٢١١٢ وصفة طبية للاجئين السوريين خلال أسبوع مضى هو الـ ١٩٦ لها.  
وأكد المدير الطبي للعيادات، الدكتور حامد المفعلاوي، اشتغال الوصفات المصروفة على العلاجات المناسبة للحالات المرضية.  
ولفت إلى تميّز صيدلانية العيادات بالتنوع والجودة في الأصناف العلاجية المتوفرة لتغطية الأمراض المزمنة والسارية للاجئين، مبيّناً أن عملية صرف الأدوية تتم بصفة منتظمة ووفقاً للتشخيص المحدد من جانب الأطباء المتخصصين.  
وتتبع العيادات الحملة الوطنية السعودية لنصرة الأشقاء في سوريا.  
فيما يقع مخيم الزعتري في محافظة المفرق شمالي شرق الأردن.  
وجدّد المدير الإقليمي للحملة، الدكتور بدر السمحان، التأكيد على سعيها لتوفير الخدمات الطبية الشاملة والتميزة لضمان توفير أعلى معايير الصحة.  
وأوضح «التوجهات الحكيمة من حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين وسمو ولي ولي العهد- حفظهم الله- أكدت على الاهتمام بالأشقاء النازحين واللاجئين السوريين وتوفير كل سبل الراحة المعيشية لهم، وذلك من خلال مراعاة أعلى معايير الجودة في تقديم الخدمات الإنسانية، التي من شأنها أن تخفف على اللاجئ السوري ما يعانيه من ظروف صعبة».

## تعديل «جاستا» مصلحة أمريكية

المصدر: جريدة عكاظ السبت ٧ محرم ١٤٣٨ هـ - ٨ أكتوبر ٢٠١٦ م

[اضغط هنا](#)

حسن باسويد (جدة)

دعا المستشار القانوني الأمريكي جون بيلينغر الكونغرس إلى تعديل قانون «جاستا» لإعطاء الرئيس الأمريكي سلطة تجاوزه إلى (قانون حصانات السيادة الأجنبية) في ما يتعلق ببعض البلدان. وأوضح أن الكونغرس يمكنه تعديل التشريعات لإعطاء الرئيس سلطة تجاوز القانون لمصلحة الأمن القومي للولايات المتحدة.

وقال في مقال نشره على موقع «لوفير» الأمريكي أمس، إن العديد من أعضاء الكونغرس يشعرون بالندم بعدما تجاوزوا الفيتو الرئاسي؛ لأنهم بدأوا يدركون الآثار المحتملة على الولايات المتحدة جراء هذا القانون وعلاقتها مع السعودية. ولفت في هذا السياق إلى تصريحات زعيم

مواضيع أخرى

القتل يدفع بمواطن إلى ساحة القصاص

الأغلبية في الكونغرس ميتش ماكونيل عندما قال: لا أحد ركز حقا على الجوانب السلبية المحتملة من حيث العلاقات الدولية معنا.

وفي ما يتعلق على وجه التحديد بالسعودية، قد يطلب الكونغرس من الرئيس تحديد أن المملكة لا تزال حليفا موثوقا به للولايات المتحدة وشريكا في مكافحة الإرهاب الدولي، ومن ثم يتم تجاوز «جاستا». وإذا تم منح الرئيس هذه السلطة من أجل الامتثال لقرار المحكمة العليا، فيحتاج الكونغرس أيضاً إلى أن يكون واضحا أن التنازل لا بد أن يكون بأثر رجعي في الدعاوى القضائية التي سبق أن قدمت، بما في ذلك دعوى جديدة رفعت في وقت سابق هذا الأسبوع ضد المملكة.

وأوضح المستشار القانوني أنه لا ينبغي أن تكون هناك مشكلة دستورية في تجريد المحاكم الأمريكية حق النظر في الدعاوى ضد المملكة؛ لأن ما سيفعله الكونغرس قد يغير الحقوق الإجرائية، ولكن ليس الحقوق الأساسية من المدعين. وقال إنه من الواضح أن السماح للرئيس بتجاوز «جاستا» وإعادة منح الحصانة للمملكة سيكون مزعجا للغاية للمدعين في قضايا ٩-١١، ولكنه يصب في مصلحة الأمن القومي للولايات المتحدة على المدى الطويل.

وأضاف أن ما يثير الدهشة رغم تحذيرات البيت الأبيض، والعديد من خبراء الأمن الوطني للكونغرس أن هناك مجموعة من أعضاء مجلس الشيوخ تدرس الآن إدخال بعض الإصلاحات الممكنة على «جاستا»، إلا أن التعديلات المقترحة لن تكون فعالة.

وأشار إلى أن هناك سابقة لمنح الرئيس سلطة التنازل عن أحكام قانون حصانات السيادة الأجنبية في عام ٢٠٠٧، عندما أضاف الكونغرس حكما في تقرير «قانون تفويض الدفاع الوطني» لعام ٢٠٠٨ والتي أدخلت عليه تعديلات واسعة النطاق على استثناء الإرهاب «قانون حصانات السيادة الأجنبية» لعكس اتجاه الخسائر التي واجهها محامي المدعين في المحكمة.

وكانت هذه التعديلات ستنجح رفع دعاوى قضائية ضد العراق لأعمال إرهابية خلال فترة نظام صدام حسين، حتى ولو تمت إزالة العراق من قائمة الدول الراعية للإرهاب. وعلى رغم اعتراضات البيت الأبيض، أقر الكونغرس مع التعديلات (قانون حصانات السيادة الأجنبية)، واعترضت حكومة العراق الجديدة بشدة آنذاك على التعديلات (قانون حصانات السيادة الأجنبية)، محتجة بأن ذلك من شأنه أن يعرض للخطر مليارات الدولارات من الأصول العراقية في أمريكا، وينعكس على جهود إعادة الإعمار ويقوض السياسة الخارجية والمصالح التجارية للولايات المتحدة.

## مجمع تعليمي يخلق أبوابه أمام طلاب • المستأجرة

المصدر: جريدة عكاظ السبت ٧ محرم ١٤٣٨ هـ - ٨ أكتوبر ٢٠١٦ م

[اضغط هنا](#)

أنس اليوسف (جدة)

استغرب عدد من سكان حي الجوهرة (جنوب جدة) استمرار دراسة أبنائهم في ابتدائية الحسن بن سفيان، في مبنى مستأجر، يجاور مجمعا تعليميا حكوميا اكتمل بناؤه منذ أربع سنوات دون أن يفتتح. وطالب محمد شويل إدارة التعليم بافتتاح المجمع للطلاب الذين يتعلمون في ظروف غير ملائمة في المبنى المستأجر الملاصق لمحطة وقود، متسائلا عن الأسباب التي تحول دون افتتاح المجمع الذي أنجز منذ أربع سنوات. وقال: «تفتقد بناية مدرسة الحسن بن سفيان المستأجرة لكثير من المزايا التي تساعد الطلاب على تلقي التعليم في ظروف ملائمة، وأتمنى أن تنقل في أسرع وقت للمجمع الحكومي، الذي لا يبعد عنها سوى ٤٠٠ م.» وطالب سالم الغامدي: «نتمنى إنهاء الوضع في أسرع وقت ورفع المعاناة عن أبنائنا والمعلمين في المدرسة المستأجرة حيث يعانون من ضيق المكان وتواجد محطة وقود بجوار المدرسة مما يزيد خطرها على الطلاب»، متوقعا أن انتقل الطلاب إلى المجمع الحكومي سيحسن البيئة التعليمية وينعكس إيجابا على الجميع.

## جاستا.. ومجلس الشورى

المصدر: جريدة الاقتصادية الاحد ٨ محرم ١٤٣٨هـ - ٩ أكتوبر ٢٠١٦م

[اضغط هنا](#)

د. فيصل مرزا

العلاقات السعودية الأمريكية تميزت بأنها علاقات استراتيجية ومنتزعة حتى وإن مرت بكثير من الأحداث والقضايا، كان لقيادة هذه البلاد مواقف مشرفة في إدارة كل الأزمات. ولكن في الأونة الأخيرة لاحظنا أن قوة المملكة ومكانتها الإقليمية والدولية وتأثيرها السياسي والاقتصادي يمر بعراقيل متعمدة لإبطاء هذه القفزات النوعية، عليه يجب أن نتوقع "جاستا" وغيره، لأن الاتجاه الرأسمالي الأمريكي يعد التحولات المادية غير المرهبة له، تحولات يجب محاربتها بكل السبل. لذلك ينبغي الحد من تهديد قانون جاستا على صادرات النفط السعودي سواء طبق القانون أم لم يطبق، فهذه فرصة مناسبة لكي نعيد ترتيب تعاملاتنا مع أمريكا المرتبطة بإستثمار اتنا وصادراتنا النفطية المرتبطة بالدولار الأمريكي، وأعتقد أن التحرك المناسب للمملكة يجب أن يبدأ على المستوى الشعبي ممثلاً في مجلس الشورى لرفع التوصيات اللازمة للمقام السامي ومجلس الوزراء بمذكرة رسمية. ويجب أن يُعطى هذا الحدث إعلامياً مع تغطية محلية ودولية وتتناقله وكالات الأنباء على مستوى واسع.

أمريكا قوة لا يسع أحد اليوم تجاهلها فهي رقم صعب في أية معادلة دولية مهما كانت، لذلك أرى أن محاولة الدفع نحو أي تحرك معها غير مدروس قد تكون له عواقب لا نخدمنا على المدى البعيد، حتى وإن أرضت تلك الانفعالات بعض التوجهات العاطفية التي تدفع نحو الكيل بالمكيال نفسه.

ونحمد الله أن رزق هذه البلاد قيادة حكيمة ومنتزعة تدرك مصالح البلاد والعباد وتتحرك وفق المكانة العظيمة للمملكة في العالم بما يخدم شعبها والقضايا العربية والإسلامية العادلة، وعلاقة المملكة بالولايات المتحدة الأمريكية علاقة تاريخية واستراتيجية قوية تعتمد على المصالح المشتركة للبلدين الصديقين والاحترام المتبادل، وقد مرت هذه العلاقة بالكثير من الأحداث والقضايا، وقد كانت لقيادة هذه البلاد مواقف مشرفة شهد بها الأعداء قبل الأصدقاء في إدارة كل الأزمات التي مرت بها الأمة على مدى عشرة عقود.

وأعتقد أن التحرك المناسب للمملكة بعد الأحداث الأخيرة والتوتر في العلاقات بين البلدين يجب أن يبدأ على المستوى الشعبي ممثلاً في مجلس الشورى الموقر لعمل الخطوات الآتية ورفع التوصيات اللازمة للمقام السامي ومجلس الوزراء بمذكرة رسمية تشمل التالي:

أولاً: جمع أكبر قدر من المعلومات حول القانون وتداعياته المتوقعة، وكيف يمكن توظيفه بحيث تضمن المملكة حكومة وشعباً أسلم المسالك لدفع أي ضرر متوقع مع تحقيق أكبر قدر من المصالح ممكن.. وفي بلادنا من القدرات ما يثلج الصدر من الكفاءات القانونية والسياسية والاقتصادية للتعامل المناسب مع كل المتغيرات المتوقعة.

ثانياً: تشكيل لجنة من خبراء الاقتصاد والطاقة السعوديين لدراسة التحرك اللازم المضاد لما قد ينتج عن قانون جاستا كي نحافظ على موارد المملكة المالية وأصولها في أمريكا.

ثالثاً: دراسة تحويل الموارد المالية والاستثمارات السعودية الموجودة في الولايات المتحدة إلى بدائل أخرى.

رابعاً: دراسة تحويل عائدات النفط السعودي من البنوك الأمريكية إلى بدائل أخرى.

خامساً: دراسة وضع قوانين مشابهة تسمح للمواطن السعودي بمعاملة أمريكا حكومة وشعباً معاملة بالمثل.

سادساً: المطالبة بالإفصاح عن الاستثمارات الأمريكية في السعودية ومعرفة وضعها وتحديد مستقبلها.

وبعد رفع المذكرة من قبل مجلس الشورى، يجب أن يغطي الحدث إعلامياً بشكل كبير ليأخذ حقه من التغطية المحلية والدولية وتتناقله وكالات الأنباء على مستوى واسع وذلك لعمل الضغط النفسي داخل الأوساط الرسمية والإعلامية والشعبية داخل الولايات المتحدة، وذلك يضاف لما قام به البرلمان الأوروبي في الرسالة التي بعثها للحكومة الأمريكية بتوضيح أبعاد ومخاطر قانون جاستا.

وبعد ذلك يمكن للمملكة أن ترصد وتراقب الموقف الرسمي والشعبي الأمريكي وانتظار ردة الفعل التي أعتقد بأنها سوف تكون إيجابية ولمصلحة البلدين بحيث أنه من المتوقع أن تسعى أمريكا للمناورة والمفاوضة لكيلا تخسر اقتصاديا ولكيلا تزيد البطالة والركود الاقتصادي الداخلي بما يجعلها مجبورة للعودة إلى مصالحها الاستراتيجية والاقتصادية مع المملكة. وبقية مجلس الشورى بهذه الأدوار، سيضمن لنا قدرا كافيا من الضغط الذي سيحقق الوصول إلى نتائج مباشرة تتيح للقيادة دراسة ردود الفعل وتبني موقف حكيم ومتزن كما هو ديدن حكومتنا الرشيدة.

فقانون جاستا المتناقض الذي يجعل من الخصم خصما وحكما، ولعله القانون الأول الذي يولد متهما وبحاجة إلى محامي دفاع ليثبت براءته، وعلى أية حال هو ليس بدعا من الأحداث ولا نهاية للعالم، بل هو خطوة، قد سبقها من الإرهاصات ما يدل على قدومها، فهي من هذه الناحية ليست مفاجئة لمراكز القرار في المملكة، وما دار حولها من تجاذبات بين الرئيس الأمريكي والكونجرس محل متابعة ورصد وتحليل، فالأمر لا يعدو كونه واحدة من تلك المناورات السياسية التي تنفذها أمريكا وتجمع حولها هالة عظيمة لتحقيق أكبر قدر من الأهداف التي من أجلها تبنتها وحاكت خيوط لعبتها.

أمريكا دولة لها مصالحها وتقوم بخدمتها، والمملكة لها مصالحها أيضا، أمريكا تسعى لتحقيق مصالحها بطرق مختلفة مستعينة بوسائلها، والسعودية مرتبطة بمصالح تحققها عبر وسائلها التي من أولها تمسكها بدينها، وقوة العلاقة بين قيادة البلاد وشعبها، والسعودية كدولة عريقة خاضت الكثير من التجارب فراكمت خبرات من كل نوع للتعامل مع المتغيرات المحلية والإقليمية والدولية.

مما يجب استحضاره أن الخطوات التي قامت السعودية بتبني التحول الوطني و"الرؤية ٢٠٣٠" التي ستقلب الكثير من المعادلات الاقتصادية ليس في المنطقة فحسب، بل في العالم أجمع، لن تمر دون عراقيل متعددة ومحاولات مستميتة لإبطاء هذه الفعزات النوعية، عليه يجب أن نتوقع "جاستا" وغير "جاستا" فهو ليس الأول من نوعه ولن يكون الأخير.. لذلك أرى أن بعض الكتابات المتوترة التي ترى أننا في أزمة عظيمة هي أضر على مجتمعنا من قرارات أمريكا وغيرها، فهلا تنبهنا لذلك! يجب أن يكون لنا قاموس تخاطب ينبع من أصول ديننا الحنيف، وقوة لحمتنا ووضوح سياساتنا.

فيا سادة اربأوا بأنفسكم، وتقوا بأن الأمر سيقوم عليه أهله بعد دراسته ومعرفة كل ما حوله من مصالح ومحاذير، فأمريكا تسعى هي بنفسها ل فكك رأسها من تبعات هذه الخطوة غير الموفقة، فقانون "جاستا" سيفتح على أمريكا أبواب جهنم، وسيكون سببا لإدانتها بكثير من القضايا في كثير من دول العالم، فهذا القانون - إن صح تسميته بقانون - سيضر بأمريكا أكثر من غيرها، لما لهذا القانون من آثار كارثية مدمرة على الاقتصاد الأمريكي والسياسة الأمريكية... فالاتجاه الرأسمالي الذي تنزع أمريكا زمرته يعتبر التحولات المادية غير المربحة له، تحولات يجب محاربتها بكل السبل.

أمريكا كقوة عظمى، لا يمكن أن تتخذ خطوة تحرمها مما يقارب تريليون دولار من الاستثمارات المالية السعودية، والصناديق السيادية، وكيف تقدم على ما يجعلها الأكثر عرضة لخطر هذا الانقلاب على الحصانة السيادية، وليس هذا فحسب، بل سيستفيد من هذا التحول المنافسون فهم في تاهب لاستثمار مثل هذه الحماقات فما هي روسيا، الصين، والاتحاد الأوروبي وغيرهم، أوعية ومحاضن اقتصادية جاهزة في حالة أن تسحب المملكة مليارات الدولارات من الاقتصاد الأمريكي..

وليس هذا فحسب، بل الأمر مضاعف فعندما تستخدم المملكة أقرب ورقة لديها وهي مكانتها الإقليمية بعقد اتفاقيات مع الأشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي بتقليص التعاون الاقتصادي والعمل على ضرب القيود على الاستثمارات مع أمريكا كخطوة أولية، وماذا لو سعت المملكة بما لها من مكانة لا يجهلها أحد في العالم الإسلامي في بناء توجه إسلامي لمقاطعة المنتجات الأمريكية والعمل على إيجاد نوع من المقاطعة الاقتصادية والعزلة السياسية.

هذه أمثلة للاستجابات البديهية فقط وإلا فما يمكن للمملكة أن تحدثه في هذا المضمار كثير ومثير ومؤثر للغاية، فمنه ما يمكن أن يكون مفاجآت غير سعيدة للاقتصاد الأمريكي المدان والعدالة الأمريكية المزعومة.

ومما لا يمكن إغفاله أن المملكة وكأكبر الدول المصدرة للنفط في العالم ومعها أكبر اقتصادات في منطقة الخليج، لديها قائمة - تبارك الله - لا منتهية من العملاء وأصحاب المصالح المشتركة في جميع قارات العالم ومع جميع المستويات من دول نامية إلى صناعية عظمى إلى القوة الاقتصادية القادمة في إفريقيا.

ماذا لو تبنت المملكة الاستراتيجية الأمريكية نفسها ببناء تحالفات فورية مع خصوم أمريكا في كل المجالات الحيوية وفي العالم أجمع وهم أكثر، خصوصا في هذه الأونة التي باتت أمريكا تنتهج الكثير من السياسات الرعناء مع الكثير من الشعوب.

هذا وينبغي أن يكون واضحا عند أمريكا وبقية العالم: أن تغيير السياسة الأمريكية مع حليفها الإقليمي الجديد في المنطقة الذي أمنت له الاتفاق النووي بعد أن جمدت أرصده لسنوات مع الحصار الاقتصادي الذي تحاول الآن تمريره بأجندات مختلفة إلى غير المكشوف وغير الخافي على أحد خصوصا أن مجلس الاحتياط الفيدرالي الأمريكي والخزانة، يرحبان بالضغط الحاصل على الدولار، لاستيعاب ما يمكن أن تتبع من السندات المالية.

طبعاً بعض مصادر القرار في أمريكا لديها قناعة أننا نتوقع أن توقيت هذا القرار إنما جاء به الوقت أو المصادفة فقط، وأما واقع الحال فإننا نعلم تماماً أن هذه الخطوة المتخبطة من القيادة الأمريكية جاءت بتوقيت مدروس ليتزامن مع أهم الخطوات التاريخية لبلادنا وهي أول الخطوات الطموحة في تنفيذ مخططات "الرؤية ٢٠٣٠"، التي تهدف إلى تحويل اقتصاد المملكة من اقتصاد يستند فقط إلى عائدات النفط إلى واحد من أكثر اقتصاديات العالم تنوعاً وقاعدة صناعية وقوة، وكنتيجة مباشرة لهذا التوجه بدأت قاعدة التعاملات الاقتصادية السعودية باستهداف شركاء وأسواق جدد، وبناء تحالفات في كل القارات، ولعل الجميع تابع الرحلات المكوكية للقيادات السعودية في الفترة القريبة الماضية وما نتج عنها من قفزات في بناء علاقات اقتصادية متينة مع جهات كثيرة... وهذا ما دفع الجشع الأمريكي والأناية المفرطة من تقبُّ "جاستا" في هذه الفترة بالتحديد.

هذا الظرف فرصة مناسبة للغاية للحد من تأثير قانون جاستا على صناعة وتصدير النفط السعودي سواء استهدفت به السعودية أم لم تستهدف به، وسواء طبق القانون أم لم يطبق، وذلك بأن نقتلع كل الجذور الأمريكية المرتبطة بتصدير وبيع نفطنا.

وحتى لو استمر النفط في ارتباطه بالدولار فإن ذلك لا يعني أن نستمر باستخدام البنوك الأمريكية، ونسلم أعلى ما لدينا لتكون المكافأة بأسوأ ما لديهم، وكما نادينا في المقال السابق، لا بد لنا من الأخذ بزمام المبادرة بإنشاء خام قياسي خليجي، ليكون نفطاً قياسياً يتداول وتتم به المضاربات المالية تفوق تلك المضاربات الغربية.. وبهذه الطريقة سنجعل الدولار الأمريكي هو الذي يتبعنا بتلك الإجراءات الاستباقية، ولنمهد مرحلياً لربط الريال بسلة عملات بدل ارتباطه بالدولار الأمريكي.

وفي أسوأ الاحتمالات، لننتذكر جيداً أن لدينا خيارات أوسع من الخيارات الإيرانية التي تمكنت من بيع قرابة مليوني برميل يومياً رغم الحصار الاقتصادي وإيقاف حساباتها بالدولار، حيث كانت وجهتها نحو البنوك الصينية عندما كانت تبيع نفطها باليوان الصيني.

بقي أن نقول إنه لا يشك عاقل بأن أمريكا وعبر تحركات سبقت هذا القانون، التي كان منها دعمهم ملالي طهران، قد قلبوا لحلفاء الأمم ظهر المجن، وقد كان ما تابعت من الخطوات الجادة من قيادات المملكة عبر كل قارات العالم ما أربك أمريكا فقامت وكردة فعل غير مترننة بسن هذا القانون في محاولة مكشوفة لثني المملكة عن السير في تنفيذ خططها نحو التحول الوطني وصرف النظر عن أي إجراءات عملية نحو تطبيقات "رؤية المملكة ٢٠٣٠"، وهذا التصرف هو ما سيجعل من أمريكا عدواً سافراً لكل عقلاء العالم.

لتعلم أخي الكريم أن نزع الحصانة الدبلوماسية هو خطر على أمريكا أكثر من أية دولة أخرى، وأحداث أيلول (سبتمبر) مؤسفة حقا وقد أدانتها السعودية في حينها بما يكفي، فليحدثوا ما شاؤوا من القوانين فستكون عليهم حسرة لأنها ستؤلب عليهم الرأي الأمريكي الداخلي بسبب تبعاتها، حيث ستكون لهم قضايا بعددهم في كل زاوية من الكرة الأرضية، وأما نحن - بإذن الله - فماضون في طريقنا...

كيف يهدد بالعدالة من ينطلق من قول ربه: (يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى).

## الصكوك القديمة خلف تعطل الأوقاف في السعودية

المصدر: جريدة الحياة الاحد ٨ محرم ١٤٣٨هـ - ٩ أكتوبر ٢٠١٦م

[اضغط هنا](#)

الدمام - منيرة الهديب

أرجع مسؤول سعودي ضعف الاستثمار في مشاريع الأوقاف في السعودية إلى عزوف كثير من رجال الأعمال عن الدخول في هذا المشروع الخيري، بسبب عدم المرونة، وتأخر القضايا التي تخص الأوقاف. وقال رئيس اللجنة الوطنية للأوقاف في مجلس الغرف السعودية بدر الراجحي، سبب تعطل كثير من الأوقاف يعود إلى الصكوك القديمة التي لا تحمل فكراً استراتيجياً يواكب العصر. ودعا الراجحي خلال اللقاء الثالث لديوانية الأوقاف، الذي عقدته غرفة تجارة وصناعة الشرقية أخيراً في حضور رجال أعمال وقضاة ومتخصصين في مجال الأوقاف، إلى ضرورة الاستعانة ببيوت الخبرة قبل البدء في تأسيس الوقف، والحرص على استشارة أصحاب الخبرة قبل إثبات الوصايا والوقف، فضلاً عن أهمية اعتماد برامج الحوكمة المؤسسية في إدارة الأوقاف، لافتاً إلى أن تنوع الأوقاف ما بين العقارات والأسهم والفنادق والمزارع يُقلل كثيراً من المخاطر ويمنح الوقف عوامل الديمومة.

وقال: «استطاعت الأوقاف، في مجال العمل الخيري، أن تحقق قفزات نوعية تتمثل باعتماد آلية المنح الاستراتيجية، الذي يعتمد على تبني مشاريع ومبادرات نوعية، والعمل في مجالات مهمة تسهم في التنمية وتحقق مبدأ الأعمى أجراً والأكثر نفعاً».

## الضمان الصحي يلزم شركات التأمين بنموذج إفصاح موحد

المصدر: جريدة الحياة الاحد ٨ محرم ١٤٣٨هـ - ٩ أكتوبر ٢٠١٦م

[اضغط هنا](#)

الرياض - «الحياة»

اعتمد مجلس الضمان الصحي التعاوني اليوم (الأحد)، نموذجاً موحداً للإفصاح لدى شركات التأمين، بعد ملاحظته الاختلاف في نموذج الإفصاح الطبي في الحال الصحية للمؤمن له ما بين شركات التأمين الصحي. وأوضح المجلس أن هذه الخطوة تهدف إلى تعزيز إجراءات حماية حقوق المؤمن لهم من خلال الحد من رفض شركات التأمين الموافقة على التغطية العلاجية، والمساهمة في تحديد سعر عادل وغير مبالغ فيه لوثيقة التأمين، بناء على دراسة الخبير الإكتواري، وفق ما نشرت وكالة الأنباء السعودية (واس) اليوم (الأحد).

وقال الأمين العام للمجلس محمد الحسين إن «المجلس لاحظ من خلال أدائه لمهامه الرقابية والإشرافية على قطاع التأمين الصحي وجود الاختلاف، ولاحظ أيضاً أن بعضها لديها أكثر من نموذج إفصاح طبي يتضمن بعض الأمراض المزمنة مثل الضغط وداء السكري، ما لا يتناسب إطلاقاً مع اشتراطات وثيقة الضمان الصحي التعاوني الموحدة.»

وأضاف الحسين أن المجلس رصد قيام بعض شركات التأمين الصحي بطلب نموذج إفصاح طبي جماعي وباسم المنشأة وتعبئته من قبل صاحب العمل من دون الرجوع إلى المؤمن له، ما يؤدي إلى رفض شركة التأمين تغطية الحال الصحية للمؤمن لهم، بحجة عدم الإفصاح عن حال المؤمن.

وأشار أمين «الضمان الصحي» إلى أن الأمانة العامة شكلت فريقاً من الجهات المختصة من داخل الأمانة وخارجها، لدرس الظاهرة والخروج بنموذج إفصاح طبي فردي موحد يعبأ من قبل كل مؤمن له، في حال طلبت الشركة معلومات عن الحال الصحية.

وأوضح محمد الحسين أن النموذج يتضمن الأمراض الجوهرية فقط مثل الأورام الحميدة، السرطان، أمراض المناعة الذاتية أو التصلب، وأمراض القلب، والفشل الكلوي، والالتهاب الكبد الفيروسي، والتي لها تأثير مباشر على عملية احتساب قيمة القسط التأميني، لافتاً إلى أن الهدف من إقرار النموذج في المقام الأول هو من أجل مصلحة المؤمن له.

وأكد الحسين أن شركات التأمين ملزمة بالتغطية التأمينية وفقاً للمنافع الصحية والأساسية المدرجة في الوثيقة الموحدة التي تقدم حزمة من المنافع الضرورية واللازمة لخدمات الرعاية الصحية ويحد أقصى ٥٠٠ ألف ريال لكل مستفيد عن سنة الوثيقة من بينها الكشف الطبي، والعلاج في العيادات، والأدوية، الإجراءات الوقائية ومنها التطعيمات، ورعاية الأمومة، والطفولة، إضافة إلى الفحوصات المخبرية والشعاعية التي تتطلبها الحالة، والإقامة والعلاج في المستشفيات، بما في ذلك الولادة والعمليات الجراحية، ومعالجة أمراض الأسنان واللثة، باستثناء التقويم والأطقم الاصطناعية.



## طوارئ مستشفى الثغر!!

المصدر: جريدة المدينة الاحد ٨ محرم ١٤٣٨هـ - ٩ أكتوبر ٢٠١٦م

[اضغط هنا](#)

### إبراهيم علي نسيب

مستشفى الثغر في مدينة جدة والذي يخدم أكثر من مليون مواطنة ومواطن ويستقبل يومياً في قسم الطوارئ ما يقارب من (٤٥٠) حالة، وهنا يكون التحدي في ظل الإمكانيات التي يفترض ألا تأتي محدودة بل تأتي حسب كثافة المراجعين ليتمكن العاملون هناك من أداء عملهم في بيئة صحية تعينهم وتحفزهم للقيام بكل ما يمكن القيام به.. والحقيقة لو حسبناها بعملية بسيطة لوجدنا أن هذا المستشفى يقدم خدمة العلاج لما يقارب (١٦٢٠٠٠) حالة في العام، وهذا يعني أن هناك جهوداً جبارة تبذل وتعباً ومعاناة ليست بالسهلة أبداً.

أنا شخصياً أعرف تماماً موقعه وكثافة السكان هناك التي تفرض على معالي وزير الصحة زيادة الطاقة الاستيعابية لهذا المستشفى وتذليل كل الصعاب التي تواجه العاملين فيه لاسيما وأن العاملين هم أطباء وممرضون وممرضات وعقول تحتاج إلى بيئة تعينهم على الإبداع...!!!،،،

• أنا أتمنى من معاليه زيارة هذا المستشفى ليرى بأمر عينيه كل شيء ويقف بنفسه على كل ما يجري هناك، وقتها سوف يكون الأمر مختلفاً وكلي ثقة في أن دعمه سوف يأتي لهم وبالسرع القصوى من إنسانه الذي يقدر ويعمل كل ما بوسعه من أجل أن يخدم إنسان هذه الأرض التي هي حتماً تفخر بإخلاص أبنائها وبناتها وتنمو وتتطور من خلالهم، لأن (لا) أحد يحب ويخلص لوطنه أكثر من أبنائه وبناته، ولأهمية الحياة كانت الكتابة في إشارة لهذا المستشفى الضخم الذي يعمل وبكفاءة عالية.

• (خاتمة الهزمة) ... الحديث هنا عن علاقة بين مريض وطبيب، بين ألم وعلاج، بين ممرض وممرضة وعناية ورعاية وخدمات هي ليست للترف، والصحة فرح وحياة يعرف قيمتها المعتل لا أكثر ... وهي خاتمتي ودمتم.

## الشركات الناقلة وحقوق المستهلك!!

المصدر: جريدة المدينة الاحد ٨ محرم ١٤٣٨هـ - ٩ أكتوبر ٢٠١٦م

[اضغط هنا](#)

### سمر الحيسوني

الشركات الناقلة وحقوق المستهلك!! دخلت شركات توجيه سيارات الأجرة عبر التطبيقات الإلكترونية؛ لتنظيم عمل سيارات الأجرة وتسهيل طلبها والحصول عليها، بالإضافة إلى أنها أحدثت نقلة نوعية في طريقة تقديم الخدمة بجودة عالية وتحقيق السلامة والأمان في هذا القطاع. إلا أنها بدأت تظهر على الساحة مشكلات عدة من أهمها ما يواجهه الراكب عند تعرّض المركبة التي يستقلها لعطل أو حادث مفاجئ يضطره إلى النزول منها والبحث بنفسه عن ناقل آخر ليكمل به مشواره. فالسائق يقوم بترك الراكب عند قارعة الطريق دون أي اكتراث لذلك أو أدنى مسؤولية منه تحته على التواصل مع الشركة المسؤولة لإبلاغها بما حدث لتعمل على توفير بديل لضمان سلامة الراكب ورضاه عن الخدمة المقدّمة وحفظ حقوقه. وبالرغم من ذلك، نجد أن الشركة تتقاضى أجرها كاملاً في هذه الحالة نظراً لكون عملية السداد تتم عن طريق السحب التلقائي من البطاقات الائتمانية أو غيرها من طرق الدفع المشابهة، ولا يتم تعويض الراكب عن الضرر اللاحق به جرّاء هذا الفعل.

فمن يحفظ حقوق الراكب في هذه الحالة؟.. وهل تقديم شكوى للشركة الناقلة من شأنه أن يُعوّض الراكب عن كافة ما تكبّده من صعاب وما استنزفه من أعصاب لقاء الزج به على الطرقات، وهو الذي قام بالتأمين لهذه الشركة وطلب خدمتها؟ ولا سيما وأن جميعنا يعلم أن النسبة الأكبر من مستخدمي هذه التطبيقات هنّ النساء، فكيف يُقبل التصرف معهن بهذه الطريقة؟ وهل من شأن الشكوى التي يتقدّم بها الراكب بهذا الخصوص الحد من تكرار هذه الظاهرة وإيجاد حل جذري لها، أم أنّه يتم التعامل مع كل حالة بشكل فردي ومنفصل على حدة؟ وما هي اشتراطات السلامة للمستهلك التي فرضتها الجهات المختصة عند منحها التراخيص لهذا النوع من الشركات؟ وهل هنالك حقوق للمستهلكين ولم نعلم بها لقصور الجانب الإعلامي عنها؟.

أعتقد أنّ السبب الأبرز الكائن وراء هذه المشكلة هو عدم معرفة الراكب لحقوقه عند التعامل مع هذه الشركات، فمن المفترض من أي ناقل بري أو بحري أو جوي التعريف بحقوق المستهلك عبر نشرها في مكان واضح؛ سواء كان ذلك عن طريق التطبيق المخصص لكل شركة، أو عند إجراء الطلب للتزويد بالخدمة والحصول على المركبة، أو من خلال وضعها كمنشور داخل السيارة. كما لوحظ في الأونة الأخيرة بأنّ هنالك العديد من السيارات الفارهة انضمت إلى الشركات التي توفر خدمات التنقل، والتي يندھش الراكب من فخامتها التي لا تتلاءم مطلقاً مع الأجرة المقطوعة جرّاء استقلالها. فما الذي يدفع الشباب ذا السيارات الفارهة إلى العمل بهذا المجال خاصة وأن القيمة المرتفعة للسيارة التي يقودها لا تعكس وجود حاجة تستدعي الخوض بذلك؟! فالمفهوم الذي من أجله أسست هذه الشركات الناقلة هو مساعدة الراكب في تقديم الخدمة له بأجود وأسرع شكل ممكن لتلافي المشكلات السابقة التي كانت تواجهه أثناء استقلال سيارات الأجرة العادية، بالإضافة إلى مساعدة الشباب ذوي الدخل المحدود في تأمين لقمة العيش الشريفة لهم. فهل خرجت هذه الشركات عن غرضها؟ وأين هذا من الرقابة المفروضة من قِبَل الجهات المختصة؟ لا يمكننا تجاهل ما تقوم به الجهات المعنية وما تبذله من أقصى الجهود للمحافظة على استتباب أمن المواطن، فالتصاريح الأخيرة الصادرة من وزارة النقل بمنع الوافدين من استعمال سياراتهم الخاصة لنقل الركاب نظراً لكون ذلك مخالفاً لأحكام نظام العمل، تعتبر خطوة إيجابية لتوطين هذا القطاع والمساعدة في تنظيم خدمات الأجرة وحماية المستهلك. كما أنّ ذلك يساهم في رفع مستوى الأمان من خلال التحقق من هوية السائقين والشركات مقدّمة الخدمة، إضافةً إلى تقوية ثقة المستخدمين بهذه الشركات من خلال

إتاحة خاصة مراقبة سير المركبة أثناء استقلالها وربطها بالجهات المختصة لتدارك أي خلل فور حدوثه. فهذه كلها خطوات مباشرة بعدم تساهل الجهات المعنية مع أي تهاون تقوم به الشركات الناقله.  
ختامًا، أرجو من الشركات الناقله الحرص على حقوق المستهلكين، وذلك من خلال الإعلان عنها والتوعية بها عبر المتحدثين الرسميين لكل شركة تجنبًا للعديد من العواقب المستقبلية. كما أتمنى بأن يبقوا عند قدر المسؤولية وعدم استغلال المستهلك بسبب حاجته لهم.



## كاريكاتير

AL-HAYAT  
الحياة

المصدر: جريدة الحياة الاحد ٨  
محرم ١٤٣٨هـ - ٩ أكتوبر  
م ٢٠١٦

[اضغط هنا](#)



الإقتصاد الأسري ...

الرياض  
www.Alriyadh.com

المصدر: جريدة الرياض الاحد ٨  
محرم ١٤٣٨هـ - ٩ أكتوبر  
م ٢٠١٦

<http://www.alriyadh.com/1539092>

